

ماهية التمويل الدولي وأهميته

للأموال التي يتم إقراضها والتي ترتفع مع زيادة معدلات التضخم في هذه الدول وانخفاض القوة الشرائية للنقود عبر الزمن نتيجة لذلك ، وهو ما يؤدي إلى صعوبة الاعتماد على الاقتراض كمصدر مهم لتمويل الاستثمارات الإنتاجية ، خاصة وان عدم تطور الأسواق المالية والنقدية في هذه الدول يسهم في محدودية عمليات الإقراض والاقتراض .

5 - التمويل بالعجز (التمويل التضخمي) :

يتم استخدام التمويل بالعجز عندما لا تتوفر ادخارات كافية لتمويل عملية الاستثمار ، حيث يتم هذا التمويل في هذه الحالة عن طريق إصدار نقود جديدة ، أو التوسع في منح الائتمان ، أو الائتين معا ، وهذه الوسيلة لا تحقق النتائج المتوخاة منها في الدول النامية والمتمثلة بتوسيع الاستثمار وزيادته بسبب محدودية الطاقة الإنتاجية وضعف درجة مرونتها أي ضعف القدرة على إقامة الطاقة الإنتاجية هذه، وضعف القدرة على توسيعها من خلال الاستثمار ، ولذلك فإن الأثر التوسعي للتمويل بالعجز لا يتحقق بدرجة مهمة في الدول النامية أي لا تتحقق زيادة وتوسع في القدرة الإنتاجية مرتبطة بزيادة الاستثمار وتوسعه ، نظرا للصعوبات والمعوقات التي تعترض ذلك وللافتقار للمقومات الأساسية اللازمة لزيادة الاستثمار وتوسيع الطاقة الإنتاجية ، وبالذات العينية أو الحقيقية منها ، مثل السلع الرأسمالية والقدرات البشرية و الفنية وما إلى ذلك ، وهو الأمر الذي يقود إلى أن يتحقق اثر التمويل بالعجز بشكل زيادة في الأسعار وتحقق التضخم في الاقتصاد ، ولذلك يحصل الأثر التضخمي للتمويل بالعجز في الدول النامية بشكل يفوق تحقق الأثر التوسعي